

٦٦) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

السادس والستون

محمد هشام طاهري

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس والستون مجالس القراءة لكتاب الاداب الشرعية للعلام ابن مفلح رحمه الله. ونحن في يوم الثلاثاء - [00:00:20](#) الرابع عشر من شهر صفر عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على الفصل الاخير من المجلد الثاني في قوله فصل في حكم التداوي مع التوكل على الله - [00:00:39](#) فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله وصحبه وبعد. فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله - [00:00:54](#) فصل في حكم التداوي مع التوكل على الله. قال رحمه الله تباع التداوي وتركه افضل نص عليه. قال في رواية المرودي العلاج رخصة وتركه درجة اعلى منه وسأله اسحاق بن ابراهيم بن هانئ في الرجل يمرض - [00:01:12](#) يترك الادوية او يشربها قال اذا توكل فتركها احب الي. وذكر ابو طالب في كتاب التوكل عن احمد رضي الله عنه انه قال احب لمن عقد التوكل وسلك هذا الطريق ترك التداوي من شرب الدواء وغيره - [00:01:36](#) وقد كانت تكون به علل فلا يخبر الطبيب بها اذا سأله وقدمه ابن تميم وابن حمدان وهو قول ابن عبد البر وحكاه عن حكاه لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب - [00:01:56](#) هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون هذا الاصل ان آ القول باباحة التداوي وان تركه افضل عليه جماعة من السلف وان كان قولاً مندثراً لكن عليه - [00:02:17](#) جماعة من السلف ان التداوي المباح وتركه افضل واما ادخال هذا في عموم لا يسترقون ولا يتطيرون ففيه نظر. لان الحديث هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يكتون في ذكر بعض أنواع التطب - [00:02:39](#) وتعميمه بحاجة الى نص هذا القول فيه نظر ايضا من جهة ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تداوى ودأى فقد استخدم الجبيرة وهو كوى عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام يرقى - [00:03:02](#) الحسن والحسين بالمعوذات وكان يأمر بعض اصحابه ان يتعلم الرقية وقال لبعضهم علموها رقية النملة وقال من استطاع ان ينفعك اخاكم اخاه فليفعل اذا الصواب ان التداوي المباح واما تركه افضل فهذا فيه نظر وان كان عليه جماعة من السلف - [00:03:23](#) نعم قال رحمه الله وذكر بعضهم ان فيه هم الذين لا يرفون ولا يسترقون وذكره بعضهم برواية مسلم وهو الصواب. وقلنا ان لا كون في مسلم ان هذه الرواية شاذة - [00:03:50](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكان يحث على الرقية ولكن لم يسترقى عليه الصلاة والسلام فالمحفوظ ما كان متفقاً عليه من لفظة هم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية - [00:04:04](#) نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل. رواه احمد وغيره واسناده ثقات وصححه والترمذي وراه سعيد وهذا يحمل على الكي المعروف في زمنهم - [00:04:20](#) والاسترقاء المعروف في زمنه وهو الاكتواء قبل وجود المرض حمية او الاسترقاء قبل وجود المرض حمية. اما ان يكتوي الانسان بعد

وجود المرض او يطلب الرقية بعد وجود المرض فهذا الحديث لا يدل عليه - 00:04:38

نعم. قال وروى سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح نجيح احسن الله اليك عن عن ابن ابي نجيح قال عن مجاهد عن العقار ابن المغيرة ابن شعبة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يتوكل من من ارقى واسترقى اسناده جيد - 00:05:00

نعم. يحمل على نفس المعنى الاول واذا قلنا انه لم يتوكل من ارقى فيرقى الناس هذا لا يمكن لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارقى الناس نعم قال وقال سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن ابن دينار قال سمع عبيد المقصود به سعيد - 00:05:23

هو سعيد ابن منصور صاحب السنن نعم. قال سمع عبيد آ ابن عمير نعم يقول سبقكم الاولون بالتوكل كانوا لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون فهم الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 00:05:44

قال عبيد ادرك عمر وابي وقيل بل فعله افضل. وبه قال بعض الشافعية وذكر في شرح مسلم انه مذهب الشافعية والجمهور السلف وعامة الخلف وقطع به ابن الجوزي في المنهاج واختاره الوزير ابن هبيرة في الافصاح وقال - 00:06:03

ومذهب ابي حنيفة انه مؤكد حتى يداني به الوجوب قال ومذهب مالك انه يستوي فعله وتركه. فانه قال لا بأس بالتداوي ولا بأس بتركه. اذا تحصل عندنا الان ان الاقوال في التداوي اربعة - 00:06:26

الاول ما ذكره المصنف انه مباح وتركه افضل الثاني انه مباح وفعله افضل وهذا ما عليه جمهور السلف وعامة الخلف الثالث انه واجب وهذا قال به بعض العلماء وهو قريب من قول الامام ابي حنيفة. الرابع - 00:06:46

انه مباح فعله ومباح تركه على حد سواء والذي يظهر الله اعلم ان القول بهذا الاجمال هو الذي يجعل الانسان يظن ان بين اقوال السلف خلاف. والصواب ان التداوي ليس من باب واحد - 00:07:09

فان العلماء منهم من قال يجب على الانسان يأكل حتى لا يموت ان كان امامه اكل ذلك لانه يعلم الانسان ان بقاءه بسبب الاكل فاذا ما تيقن الانسان ان هذا الدواء - 00:07:33

دواء لهذا الداء بعينه قطعاً يقال بالوجوب واذا كان لم يكن على سبيل القطع وانما كان على سبيل غلبة الظن فانه يقال حينئذ على الافضلية والاستحباب واذا لم يعلم لا على غلبة الظن فضلاً عن القطع فحينئذ يقال ان تركه وفعله سواء - 00:07:51

واذا كان التداوي بالامور المتعلقة للمستقبليات كالاسترقاء والكي فتركه افضل حتى لا يخرج الانسان من المتوكلين وبهذا تجتمع الاقوال ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله وذكر ابن هبيرة ان علم الحساب والطب - 00:08:18

فرض على الكفاية. وقال في قوله ولا يكتوون ولا يسترقون. قال كانوا في الجاهلية يسترقى الرجل بالكلمات الخبيثة. فيوهمه الراقي في ذلك وفي الكي انهما يمنعانه من المرض ابدًا. يعني على سبيل ايش - 00:08:41

يمنعانه من المرض يقول تعال اكويك ما تمرض ابد. ايه. دل على انه كان المقصود به ماذا؟ الكي الذي هو قبل وجود المرض نعم قال فذلك الذي منع منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحجامة سنة وهو اقوى دليل على فعل التداوي - 00:08:58

واحتج ايضا بانه لا يباح للرجل. النبي صلى الله عليه وسلم احتجها كيف يقال ان اه ترك التداوي افضل وسيد الخلق عليه الصلاة والسلام احتجهم وتداوى نعم قال واحتج ايضا بانه لا يباح للرجل ان يتداعى ان يتداوى - 00:09:19

كيف الا يتداوى الا يداوى مغابنه وابطيه ليقطع ضرر بخارهما عن الناس وعنه في نفسه. الا يداوى مغابره وابطيه ليقطع ضررا بخاريهما عن الناس وعنه في نفسه. كذا قال ولا احسب هذا محل وفاق ولو كان فهو لا يرى وجوب التداوي - 00:09:41

قال وكذلك يعني يريد ان يقيس المسألة على مسألة اخرى ابن هبيرة رحمه الله قاس مسألة وجوب التداوي بمسألة اخرى وهي مسألة اه انه لا يباح للرجل ان يترك التداوي في مغابنه - 00:10:07

سواء كان المغابن الاماكن التي يمكن ان يتصور وجود الخبائث والقاذورات فيها مثل تحت الاظفار على البراجم ها براجم الاصابع بين الاصابع اه بين الفخذين والبطن هذه المغابن اي في اذنه مثلاً او صاخ - 00:10:27

لا يجوز له ان يترك هذه الاشياء يجب عليه ان يزيله. طيب يفيد طيب بخار يجب عليه ان يضع اه شيئاً يزيل هذه الابخرة وهذه الارواح الكريهة يجب عليه ليقطع ضرر هذه الروائح عن نفسه وعن الناس - 00:10:50

فاذا كان هذا واجبا هو يقول فان الطب يقاس عليه وهذه تسمى القياس على مسألة متنازع فيها وهذا قياس لا يصح ولا يحتج به الا بشرط وهو ان يكون الخصم - [00:11:07](#)

قد اقر في محل المقيسي عليه اقر بذلك العلة. فاذا اقر يجوز الاحتجاج به والا لا يجوز. لانه محل لانه قياس على محل متنازع فيه نعم قال رحمه الله ولا احسبوا هذا محل وفاق ولو كان فهو لا يرى وجوب التداوي قال وكذلك لو ترك تارك جرحه يسيل دمه -

[00:11:25](#)

فلم يعصبه حتى سال منه الدم فمات كان عاصيا لله تعالى قاتلا لنفسه ولا حجة له في هذا. بل له حجة. يعني هل يجوز للانسان اذا ما جرح نفسه ان - [00:11:56](#)

يترك الدم يسيل حتى يموت لا يجوز. يجب عليه ان يمنع الدم من الخروج اذا كان يجب عليه ان يمنع الدم من الخروج حتى لا يكون قاتلا لنفسه فكذلك نقول يجب عليه ان يتداوى اذا علم ان هذا الدواء دواء لهذا الداء - [00:12:10](#)

نعم قال وقال في حديث عمران وهو نحو حديث ابن عباس المتقدم رواه مسلم. يعني صلى الله عليه وسلم انه لا يبلغ بهم الذهاب في التداوي الى ان يكتو وهو اخر الادوية - [00:12:29](#)

ويعني بقوله ولا يسترقون رقى الجاهلية فاما الاستشفاء بايات القرآن فليس من هذا. هذا وجه اخر ان كلمة لا يسترقون يعني برقى الجاهلية لكن هذا فيه نظر الصواب لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من غيرهم - [00:12:43](#)

سواء بعد وقوع المرض او قبل وقوع المرض. نعم نعم؟ لا لا. يدخل في الحديث؟ لا قلنا الرقلا. هو نفسه نفسه. رقى نفسه. ابدأ لا يدخل في هذا الحد. لا يدخل ابدأ. لان - [00:13:02](#)

طلب يطلب من الله طلب من الله عبادة ولا لا طيب ويقول يا ربي عافني يقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما عبادة ولا مو عبادة لكن لطلبه من الغير - [00:13:17](#)

لاحظ طلبه من الغير فيه ميلان للقلب. ولهذا خرج عن سبعين الف لان في قلبه ميلان الى الغير لا الى الله مباشرة من هذا الباب فهو اشبه ما يكون بترك تمام التوكل - [00:13:32](#)

لكن لما الراقي يطلب من الله هذا مثل المصلي يصلي لله ليعافيه مثل الذي يتعبد لله عز وجل للعافية يتعبد لله للجنة ما فيها اي شيء جزاكم الله خيرا وايك. قال وقال في حديث ابي هريرة ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها. قال فمن تداوى بنيتي - [00:13:50](#) بنية ان ان يتبع ان يتبع في التداوي سنة ويدبر ويدبر بدنه المودع عنده لله باصوب التدبير فهذا ايمان وتوفيق. وان خطر بقلبه او وسوس له الشيطان اذا لم يتداوى ربما يهلك - [00:14:14](#)

ويوهمه الشيطان انه يموت بغير اجله فيتداوى بهذا العزم فيكون كافرا وين وصل نعم قال الشيخ تقرير الدين ليس بواجب عند جماهير الائمة انما اوجبه طائفة قليلة من اصحاب الشافعي واحمد انتهى كلامه - [00:14:37](#)

نعم القول بالوجوب ليس هو قول جماهير العلماء. جماهير العلماء قولهم بان التداوي مباح وفعله افضل واما القول بالوجوه فقلنا انه قول لبعض الفقهاء وهو قريب من قول الامام ابي حنيفة وقول بعض اصحاب الشافعي واحمد من المتأخرين - [00:14:55](#)

نعم قال وذكر الغزالي الغزالي احسن الله اليك الى الغزل ها الغزالي نسبة الى الغزل ان احد اجدادي كان يبيع الغزل فنسب اليه اما الغزالي بالنسبة للغزال او نسبة الى منطقة الغزال في تشاد - [00:15:15](#)

وابو حامد الغزالي لا شافت شاب وله نسبة الى الغزال. نعم. احسن الله اليكم. وذكر الغزالي في كتابه فاتحة العلوم ان علم الطب فرض كفاية وانه لا يجوز ترك المداواة. وقد قال حرمة سمعت الشافعي يقول شيئا اغفلها الناس. العربية - [00:15:37](#)

فقال الربيع سمعت الشافعي يقول العلم علماء. علم الاديان وعلم الابدان. وذلك لانه يجب عليه او يستحب له ان يدافع دعا عن نفسه اذا اريدت واجيب بان هناك يتحقق احياء نفسه بذلك بخلاف هذا - [00:15:59](#)

وقال بعض اصحابنا هو واجب زاد في الرعاية ان ظن نفعه. قال القاضي روى ابو محمد الحسن بن محمد الخلال في كتاب باسناده عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكان يقدم عليه اطباء العرب

والعجم - 00:16:19

فيصرفون له فنعالجه. ومن ها هنا تعلمت ام المؤمنين عائشة الطب من سماعه لكلامهم ومن سماعها لاوصاف ما يصفونه من الدواء. فكانت طبيببة رضي الله تعالى عنها نعم. قال ورواه احمد في المسند ان عروة كان يقول لعائشة يا امة يا امتاه. لا - 00:16:39

امتاه - 00:17:04

اما يا امته من الامة. نعم يا امتاه. مم. لا اعجب من فقهك اقول زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر ولا اعجب من علمك بالشعر وايام الناس. اقول ابنة ابي بكر وكان ابو بكر من اعلم الناس بشعر العرب وايامهم وانسابهم - 00:17:21

وهي تعلمت من ابيها ذلك قال وكان اعلم الناس او من اعلم الناس ولكن اعجب من علمك بالطب كيف هو ومن اين هو؟ قال فضربت على منكبيك وقالت اي عرية عروة اي عرية تعرفون العروة طبعاً عروة اللي هو الطرف الذي يمسك به الكوب نعم ها - 00:17:45

عبد العزيز ايه هذي يسمى العروة واذا صغرناها عرية ها؟ نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند عروة اسم جنس يجمع على عرو وعرو ومفرده اروي - 00:18:11

ها مثل شجر وشجرة ثمر وثمره نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند اخر عمره وكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه فكانت تتعت له - 00:18:29

او الانعات وكنت اعالجها فمن ثم علمت. الله قال وقد روى مالك وسعيد والبيهقي باسناد حسن جيد عن ابن عمر انه اكتوى من اللقوة واسترقى من الحية واللقوة مرض يعرض للوجه فيميله الى احد - 00:18:45

حنا بالكوييت نسمييه بوجه ايه هذي تسمى اللقوة في العربية القديمة وعلاج الاقوى على الصحيح والكيد. ما له علاج اخر لكن عند من يتقنه ويضبطه نعم قال وروى ابو داود قال حدثنا محمد بن عباد عباد احسنه اليك قال حدثنا محمد ابن عباد - 00:19:08

بفتح العين الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون قال انبأنا اسماعيل ابن عياش عن ثعلبة ابن مسلم عن ابن عمران الانصاري امي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل - 00:19:33

داء دواء فتداووا ولا تتداووا بحرام. هم ورواه البيهقي من طريق ابي داود وهذا اسناد حسن وثعلبة شامي وابن عياش اذا روى عن الشاميين كان حجة عند الاكثرين طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله شوفوا امر - 00:19:54

اقل هذا الامر ان يقال فيه انه مندوب كيف يقال ان ترك التداوي افضل نعم شيخ الا يقال انه في جواب لبيان الاباحة مثل الصلوفي مرابض الغنم. لا هو الان - 00:20:17

تداووا تداووا اقل احوالي ليس الاباحة لانه امر اقل احواله افضلية ثم هذا ليس جواب نزل على سؤال انما هو ابتداء الكلام بخلاف صلوا في مرابض الغنم لانه رجل سئل - 00:20:38

سأله رجل فقال انصلي في مرابض الغنم؟ قال صلوا في مرابض الغنم فنزل الجواب منزلة السؤال اما هنا ما في سؤال نعم احسنت. قال ولاحمد من حديث انس ان الله يحث - 00:20:56

ان الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا. قيل معنى انزل الله الداء والدواء خلقهما ولهذا الخبر وقيل اعلام به وهذا ضعيف لقوله عليه السلام فيما رواه احمد وغيره من حديث ابن مسعود ومن حديث اسامة ابن شريك علم علم - 00:21:14

علمه من علمه وجهله من جهله. وقيل انزلها مع الملائكة الموكلين بمباشرة الخلق. وقيل انزل المطر ليولد هما ليولو ليولدهما عنه او من الجبال ودخل غيرهما تبعا يعني ان مقصود هذا انزل المطر ليولدهما عنه او من - 00:21:36

الجبال ودخل غيرهما تبعا. يعني ان الانزال ما معنى ان الله انزل الداء والدواء؟ يعني انزله من علو الى سفلى فالدعو ينزل من علو والدواء ينزل من علو الداء ينزل من العلو واطح انها بسبب الامطار النازلة من السماء بسبب الاجواء التي تكون من الرياح والى اخره - 00:22:00

او بسبب ما يكون من البراكين في الجبال فتتنزل الى الارض حيث يسكن الناس او من الابخرة التي تنزل لكن الدواء كيف يكون منزلا

من السماء ارشاده وتعليمه من الله عز وجل. نعم هذا هو الصواب. نعم - [00:22:21](#)

قال وهذا من حكمة الله كما هو شائع انه سبحانه اذا ابتلى اعداءه. الله اكبر. فابتلى بالداء واعان بالدواء. سبحانه الله. وابتلى بالذنوب واعان التوبة. الله اكبر. وابتلى بالارواح الخبيثة الشياطين. واعان بالارواح الطيبة الملائكة. الله اكبر. وابتلى المحرمات واعان -

[00:22:39](#)

باباحة نظيرها. الله اكبر. اي والله. لذلك يقول ابن القيم ما من محرم الا وقد اباح الشرع ما هو افضل منه وانفع وانفع للنفس وللبدن

نعم. قال وعن اسامة ابن شريك قال قالت الاعراب يا رسول الله الا نندأوى؟ قال نعم عباد الله تداووا - [00:22:59](#)

فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء الا داء واحدا. قالوا يا رسول الله وما هو؟ قال الهرم رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي

وصححه. الان هذا نزل منزلة الجواب فيمكن ان يقال انه للاباحة - [00:23:25](#)

نعم. قالوا عن عمرو بن ابن دينار عن هلال ابن اساف قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض ليعوده فقال ارسلوا الى فقال

قائل وانت تقول ذلك يا رسول الله؟ قال نعم ان الله لم ينزل داء الا جعل له دواء - [00:23:40](#)

مرسل رواه غير واحد من الائمة. قالوا عن جابر ابن يساف لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم تعب تابعي. نعم قالوا عن جابر قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمر ابن حزم - [00:23:58](#)

فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب فانك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من من

استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. وقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم - [00:24:15](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت

انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها اعظم بركة من يدي متفق عليه - [00:24:37](#)

قال وفي المتفق عليه فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به. وفي المتفق عليه كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث

فلما شد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها. وعن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان -

[00:24:57](#)

استرقي من العين. لو كان الاسترقاء بعد وقوعه بعد وقوع المرض. لا يجوز. هل النبي صلى الله عليه وسلم يأمره فحبيبته عائشة بان

تذهب وتطلب الرقية فتخرج من السبعين الف - [00:25:17](#)

ها انتم الحين تحبون زوجاتكم بناتكم عيالكم تقولون لهم روحوا اطلبوا الرقية تطل تطلعونهم من السبعين الف ولا تقولون لهم لا

تسترقوا عشان لا تطلعوا من السبعين الف شنو الاول ولا الثاني؟ الثاني. الثاني - [00:25:36](#)

اذا فلما النبي صلى الله عليه وسلم يأمرها ان تسترقي من العين ماذا نفهم؟ نفهم ان لا لا يسترقون يعني قبل وقوع المرض هذا هو

الصواب المشكلة ان الاحاديث لما تخرج عن وقائعها وعن احوالها المقارنة - [00:25:53](#)

حينئذ يجعلونها على العموم فيفهم معاني ليست مرادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كوا وامر معاذ ان

يكوي امر معاذ ان يكف آآ سعد ابن معاذ امره ان يكرم - [00:26:13](#)

وكواه النبي صلى الله عليه وسلم وامر عائشة ان تسترقي من العين بعدما اصيبت بالعين فسبحان الله نعم. ابرة وقاية من الانفلونزا.

نعم. نضر بها هذي قبل قبل لا لا يقع شيء. نعم - [00:26:32](#)

بس مجربة هذي يعني سنة كاملة. نعم. اذا مر عليك المرض هذا ما هذي التطعيمات سئل عنها. شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ بن باز

رحمه الله قال ابداهي لا تنافي التوكل - [00:26:50](#)

بل هي من باب اخذ الاسباب. لماذا؟ لانها ليست من المجربات الغيبية بل هي من المجربات المشاهدة العينية فرق بين الامرين

ساضرب لكم مثال لو جانا انسان وقال هل يجوز لنا - [00:27:05](#)

ان ندخر طعامنا الى سنة ولا ما يجوز؟ شو نقول؟ يجوز. هل هذا ينافي التوكل؟ لا ينافي التوكل. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يدخر قوت اهله سنة - [00:27:22](#)

نص الحديث اذا يجوز للانسان ان يتداهى الى مدة كذا ما دام مجربا يقينيا عينيا وليس من الغيبيات نعم. السلام عليكم عائشة رضي الله عنها هل امرها هي ترقى نفسك؟ لا تطلب من - [00:27:36](#)

العين ولذلك هي النبي صلى الله عليه وسلم هي وكذلك ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم امر بعض ال الانصار ان يعلموا رقية العين شفتوا شلون في طلبه واسترقت منهم رقية العين طلبت منهم رقية العين - [00:27:58](#)

فارقوها وتعلمت منهم ربما نعم هل رقوها ام؟ هو اللفظ استرق استرق يعني اطلب هو الكلام في الطلب لا يسترقون اي لا يطلبون متى لا يطلبون قبل وقوع المرض او بعده قريبا - [00:28:18](#)

من العلماء من عموما قال الكيك كله يخرج الانسان من السبعين الف. الاستلقاء كله يخرج الانسان من السبعينات وهذا مشكل لماذا مشكل؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كوا ولان النبي امر بالكي - [00:28:38](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة بان تسترق نعم شيخنا احسن الله اليك الا يحمل قولها ان استرقى من العين على الفعل من باب استفعل استغنى اي بس بس - [00:28:56](#)

استغنى هي لان لما انت تقول استرقى ان استرقه ها يعني ان اطلب الرقية مو ما قال لها استرقى من العين لو قال استرقى من العين يعني استغنى لكن هنا استرقى - [00:29:12](#)

هي موجودة احسن قال عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها رأى في وجهها سفعة يعني هذا اللي قلته لكم حديث ام سلمة قبل شوي قلت لك - [00:29:33](#)

ها جابها يعني صفرة فقال انها نظرة استرقوا لها انها نظرة يعني انها مصابة بالنظر بالعين نعم النظرة هي العين اما النظرة المعيون لحظة خلني اكمل خلني اكمل اه انها ناظرة استرقوا لها متفق عليهما قوله انها نظرة اي عين وقيل عين من نظر الجن. طيب الان - [00:29:47](#)

قولها يعني اطلبوا لها من يقرأ عليها صح الذين يقولون ان طلب الاسترقاء يخرج الانسان من السبعين الف قالوا سواء كان منه او من غيره فانا حتى لو ماني مريض ما يصير اطلب - [00:30:17](#)

الرقية لغيره حتى لا اخرج من سبعين الف فيبقى الاشكال قائما نعم قال وعن عمرة ان ابا بكر دخل على عشتا ويهودية ترقىها فقال ارقىها بكتاب الله رواه مالك. نعم - [00:30:31](#)

هذا الاثر لو صح ففيه دلالة على جواز الرقية بالمعوذات والتعاويذ والكلمات المفهومة المعنى ولو كانت من التوراة او من الانجيل او من المأثور من كلام الناس ما دام ليس فيه شرك - [00:30:51](#)

ما دام ليس فيه شرك. القاعدة في الرقية كما قال صلى الله عليه وسلم في قصة العمر ابن قال اعرضوا علي لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا. نعم. قال وروى غير واحد منهم الترمذي وصححه عن عثمان بن ابي - [00:31:09](#)

العاص العثمان ابن ابي العاص قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي وجع قد كاد يهلكني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد. قال ففعلت هذا فاذهب الله ما كان في. فلم ازل - [00:31:30](#)

به اهلي وغيرهم اه نعم. من بقايا دين ابراهيم او مما تعلموه من اليهود او من النصارى من اهل الكتاب. نعم. قال فلم ازل امر به اهلي وغيرهم. قال والمسلم ضع يدك على الذي - [00:31:50](#)

يألم من جسده. يألم من جسده. هم اي مكان يكون فيه الالام ضع يدك والافضل ان يكون اليمين في الم في الضرس الله يهديك على الضرس في الم في الراس ضع يدك على الرأس في الم في الظهر ضع يدك على الظهر. نعم. وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات. وذكره - [00:32:15](#)

وفي اخره واحذر يعني اول شي اقول بسم الله بسم الله بسم الله ثم يقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وما احذر هكذا في مسلم. وهذه لفظة مسلم اتم - [00:32:36](#)

سبع مرات يقولها وقطعا الذي يقوله عن يقين والله لا يجد اثر الالم. نعم. قال وعن كعب بن مالك المرفوع اذا وجد احدهم الما فليضع يده حيث يجد الالم ثم ليقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء - [00:32:52](#)

من شر ما اجد رواه احمد قالوا عن محمد ابن سالم قال قال لي ثابت بناني يا محمد اذا اشتكتك فضع يدك احيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا - [00:33:15](#)

فان انس بن مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك. رواه الترمذي وقال حسن غريب. المحفوظ هو ما في مسلم مما ذكره وفيه الترمذي مما ذكره اولاً في حديث عثمان ابن ابي العاص - [00:33:35](#)

نعم. قال ورأى ابو محمد الخلال في كتاب الطب اسناده هذا اوسع كتاب في مرويّات الطب كتاب الطب للامام ابي محمد الخلال اوسع كتاب في مرويّات الطب هو كتابه وهو اول كتاب مؤلف في الطب النبوي - [00:33:52](#)

يعني في المرفوعات والاثار والمقطوعة وجل كلام الحافظ ابن القيم رحمه الله في المجلد الرابع من الزاد الطب النبوي جله من قول من هذا الكتاب نعم كتاب الخلاء. ايه نعم - [00:34:12](#)

احسن قال وروى ابو محمد الخلال في كتاب الطب اسناده عن عروة وفي نسخة عمرو ابن مسودة؟ نعم امر ابن مسودة قال جلس المأمون للناس مجلساً عاماً. فكان في من حضره - [00:34:30](#)

من جثة؟ نعم منجى وهنجى منجى وطبيبة الروم وطبيب الروم والهند اسمائهم غريب ها منجحنة يلا الى ان قال فاقبل المأمون على اسحاق ابن الرهوية فقال ما ترى؟ فقال ذكر هشام - [00:34:49](#)

ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تشتكي فقال لها يا عائشة الحمية دواء والمعدة بيت الادواء وعودوا عودوا بدنا ماتات. وعودوا بدن ماتات - [00:35:06](#)

فاقبل المأمون على من جت وهنجته فقال ما تقولان؟ فقال هذا كلام جامع وهو اصل الطب. على كل حال آآ المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء هذا الكلام الصواب انه لا يثبت عن النبي الكريم ولا بوجه من الواجهة - [00:35:24](#)

وانما هو كلام ابن كلداء رضي الله تعالى عنه الطبيب المشهور العربي الصحابي الجليل من اشهر اطباء العرب ابن كلداء مع انه كان امياً لكنه كان من اشهر اطباء العرب - [00:35:46](#)

وهو القائل بهذه الحكمة الحمية بيت الداء والمعدة الحمية رأس الداء والمعدة بيت الداء ولذلك اكثر امراض الناس اليوم راجعة الى هذين الامرين اما انه لا يحتمله يعرف انه يضره - [00:36:05](#)

ها؟ واما انه يملي المعدة املاء ولا يهتم به. فتحصل وتنتج الامراض التي لما الواحد منا يروح المستشفى يقول كان الناس كلهم مرضى والله من من شدة الزحام تظن الناس كلهم مرضى - [00:36:24](#)

اهتم نعم. قال وباسناده عن علي رضي الله عنه قال المعدة بيت الداء والحمية رأس الطب. والعادة طبع ثاء فعودوا بدنا معتاد. قال شهاب الدين بن عطار بن شهاب. قال فحدثت به بعض فحدثت به بعض علماء متطبب هذا الزمان - [00:36:44](#)

فقال ما ترك لنا ما نتكلم عليه ابغ من هذا المعنى ولا اوجز. ما شاء الله. قال وروى ايضا عن الاصمعي قال جمع هارون الرشيد اربعة من اطباء اربعة من اطباء عراقي ورومي وهندي سوادية وسواي فقال يصف كل - [00:37:06](#)

منكم الدواء الذي لا داء فيه. فقال الرومي هو حب الرشاد الابيض. حب الرشاد الابيض. هم. قال وقال الهندي الماء وقال العراقي الهليلي؟ ايه الهليلجي الاسود هليلج الاسود وقال سوداء وكان السواي ابصره وكان السواي ابصرهم فقال له تكلم - [00:37:26](#)

فقال اه احب الرشاة احب الرشاد يورد الرطوبة والماء الحار يرخي المعدة والهليلجة الاسود يرق المعدة فقالوا له فانت ما تقول؟ قال اقول الدواء الذي لا داء فيه ان تقعد على الطعام وانت تشتتهي وتقوم - [00:37:49](#)

وانت تشتتهي اوه لخص طب قل له يعني لا تأكل الا وانت مشتتهي مو تاكل لانهم حطوا لك الاكل ها وقم من الاكل وانت تشتتهي سبحان الله عافية على كل حال. اما كلامه عن حب الرشاد حب الرشاد لا شك انه ينفع لكن دون الاكثار - [00:38:09](#)

نار كذا الماء الحار الماء الحار ايضا نافع لكن لا يكون يكثر يعني يشرب الانسان في في اليوم كوب ماء حار واحد في اول النهار او في

آخر الليل هذا نافع لكن كل - 00:38:33

ساعة يشرب ماي حار هذا مظر الهليلج الاسود كذلك نعم خشوا الهلام. انا ما عرفتھا يعني لكن هو نوع من انواع الزرع. هم. نعم.
قال ابن الجوزي ونقل ان الرشيد في كتاب اسمه - 00:38:47

التداوي بالاعشاب حقيقة يعني من انفع الكتب اللي انا استفدت منها. وانا جلست في المدينة اثنعشر سنة اثنعشر سنة جلست في
يمكن خلال اثنعشر سنة ما رحت الطبيب اكثر من اثنعشر مرة - 00:39:06

ما احب ارواح الطبيب انا بطبعي هكذا ما ارواح الا مضطر فكنت تستفيد من هذا الكتاب واهلي كذلك كانوا يستفيدون من هذا الكتاب
جدا اسمه الطب التداوي بالاعشاب مجرد ظخم نعم - 00:39:22

قال قال ابن الجوزي ونقل ان الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق. فقال لعلي بن الحسين ليس في كتابكم من علم الطب شيء. فقال
علي ابن الحسين هو ابن واقد قد جمع الله الطب في نصف اية من كتابنا فقال ما هي - 00:39:39

قال قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. فقال النصراني لا يؤثر عن نبيكم شيء من الطب؟ فقال قد مع رسولنا علم الطب في الفاظ
يسيرة. قال وما هي؟ قال المعدة بيت الداء والحمية رأس الداء. وعودوا كل بدن مع - 00:39:56

فقال نصراني ما ترك كتابكم ولا نبيكم رجال يونس هو من اطباء اليونان جالي نوس من اطباء اليونان والرومان وكان مشهور بالطب
كذلك رستا طالوس فيلسوف طبيب كذلك افلاطون كان طبيبا وفيلسوبا - 00:40:16

وكذلك ابن سينا طبيب فيلسوف كذلك الرازي طبيب فيلسوف مع ما عنده من علم الفقه نعم قال ابن الجوزي هكذا نقلت هذه الحكاية
الا ان هذا الحديث المذكور فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يثبت. فقال غير هذا من - 00:40:38

من كلام الحارث ابن ابن كعدة كعدة الثقفي طبيب العرب هذا هو الصواب الصواب ان هذه المقالة من مقالات الحارث ابن كعدة
او كعدة او كعدة الثقفي اه حكي في النطق باسم ابيه الا وجه هذه كلها. نعم. قال وكان فيهم كالطبيب ابو قراط في قومه. نعم -

00:40:57

ان الحارث ابن قد اسلم هذا هو الصواب حارث بن كدة الثقفي الصواب انه اسلم وقد ذكره غير واحد في الصحابة وآآ هنا كون آآ
علي بن الحسين بن واقد ذكر - 00:41:22

من القرآن ما يدل على الطب وكلوا واشربوا ولا تسرفوا هذا كلام جامع لا شك لكن لم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
الواجب عليه ان يذكر الحديث الذي مر معنا في اول هذا الباب وهو قوله عليه الصلاة والسلام - 00:41:42

عباد الله تداووا فما انزل الله من داء الا وانزل له دواء. نعم. قال فصل في الصحيحين عن عطاء ان ابن عباس قال له الا اريك امرأة
من اهل الجنة؟ قلت بلى - 00:41:58

قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله لي فقال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله دعوت الله تعالى ان يعافيك واني اتكشف - 00:42:12

لا اتكشف عاد انا مدرسك الصرف لازم لازم تعرف الحين متكشف ها؟ متكشف احسنت لان لما تقول اتكشف يعني انا اللي اكشف
نفسي وتكشف يعني غيري يكشفي فهي جت وتقول ان الجن يكشفوني يغطون على عقلي انا ما ادري فيؤخرون عني عبايتي ها وآآ

اشقق - 00:42:26

ثوبي واطلع شعري هذا مقصوده واني اتكشف. نعم. احسن الله اليك. فقالت اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله لي فقال ان شئت
صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيك فقالت اصبر - 00:42:51

قالت فاني اتكشف فادعوا الله الا اتكشف الا اتكشف فدعا لها. فادعوا الله الا اتكشف فدعا لها. فكانت بعد ذلك تصرع ولا تتكشف
سبحان الله العظيم كيف استجاب الله دعاء نبيه - 00:43:07

عجيب والله نعم ايش؟ نعم نعم ساجدة ساجدة لا ما لكن في رواية انها كانت تتكشف كانت تصرع ولا تتكشف نعم قال اما الصرع عن
اختلاط عن اختلاط احسنه لك. الاختلاط عند الاطباء المقصود به - 00:43:26

هو ما يحصل في البدن من اه اه التفاعلات بين الرطوبة الحارة او الباردة او ما يحصل في البدن من التفاعلات بين الاشياء الاربعة الذي هي الذي هو الماء والهواء اللحم او العظم المنشأ من التراب - [00:43:51](#)

الحرارة هذي اربعة اشياء تتفاعل يسمونها الاخلاط نعم تداوم لا هذا التداوي بايش من الامور الغيبية يعني انا مثلا جتك مرة وقالت والله انا فيني مس الان لو طافت اطباء الدنيا كلهم ما يقدرون يعالجونها بالعكس - [00:44:15](#)

تروح كل يوم عند واحد ويضحكون عليها ويعطونها اخر شي يمكن يودونها المستشفى المجاني. وهي ما فيها شي فيها ابتلاء من الله عز وجل بتسلط الجن عليه فنأمرها بالصبر ما في بأس هذا ليس لان هذا يتعلق انا قلت لكم - [00:44:46](#)

ان التداوي بالامور الغيبية من الامور الغيبية هذا لا لا نقول انها واجبة يعني ما يمكن الاطلاع عليه شلون نعرف ان هذه الاية ها قطعاً علاج لهذا المرض ما نقدر - [00:45:04](#)

هذا امر غيبي فيبقى على ايش؟ على الاباحة نعم قال اما الصرع عن اخلاق رديئة فمتفق عليه وهو علة تمنع الاعضاء النفسية عن الافعال والحركة والانتصاب منعاً غير تام وله اسباب مختلفة ذكره الاطباء وذكروا علاجه. يعني الصرع لابد ان ننتبه -

[00:45:18](#)

الصرع ينقسم الى قسمين صرع سببه الاخلاط الرديئة الابخرة تتصاعد حتى تصل للدماغ فيحصل هناك نوع غطاء او غشاوة على الدماغ فيصرع الانسان تعوج يده تعوج راسه يتكلم بما لا يعقل ونحو ذلك - [00:45:41](#)

هذا يسمى آآ الصرع آآ بسبب مرض عضوي وهذا يظهر عند الاطباء مع الكشف كيف يظهر؟ يسوون له مثلاً اشعة يقولون والله فيه فيه ماء في الرأس في ورم في الرأس هذا واضح - [00:46:01](#)

اما النوع الثاني وهو الصرع من الارواح الخبيثة فهذا ينكره الاطباء مع اعترافهم انهم لا يعرفون له علاج ولذلك هم يسمون ايش؟ مرض نفسي وهذا كان الواجب عليهم وهم مسلمون ان لا يقولوا مرض نفسي. من الذي اثر على النفس - [00:46:20](#)

العدو الجرائم الظاهرة الامراض الظاهرة تؤثر على البدن الارواح الخبيثة تؤثر على النفس لذلك الاطباء صاروا على ثلاثة اقسام منهم من انكروا الصرع المرطي وقالوا الصرع كله من بسبب الارواح الخبيثة. وهذا غلط - [00:46:40](#)

ومنهم العكس من اثبت الصرع الطبي العضوي وانكر الصرع بسبب الارواح الخبيثة. واهل السنة والجماعة يثبتون هذا وهذا نعم قال واما الصرع من الارواح الخبيثة فهو قولنا وقول اهل السنة وخالف فيه المعتزلة. واما الاطباء فاعترف به بعض - [00:47:09](#)

وقيل ائمتهم وبان علاجه بمقابلة الارواح الخيرة شنو وكيلاً؟ لا فاعترف به بعض وقيل ائمته. اه. يعني ائمة الطب اثبتوا هذا. نعم هذا نقله شيخ الاسلام عن ائمة الاطباء انهم يثبتون - [00:47:30](#)

الصرع الروحاني. نعم قال وبان علاجه بمقابلة الارواح الخيرة الشريفة العلوية لتلك الارواح الشريرة الخبيثة. فتعارف وتعارض افعالها وتبطلها قال بقراط بعد ان ذكر علاج الصرع الاول قال واما الصرع الذي يكون من الارواح. يقول له واحد من الناس الاشارة -

[00:47:51](#)

كان ساحر هذاه الله عز وجل يقول جائي شخص يريد ان اعمل سحر لانسان يقول كل ما اعمل له سحر يقول المارد الجني يعتذر مني تقول ما اقدر اسوي لش - [00:48:19](#)

فيقول له ليش؟ يقول انا ارواح القاه محفوظ ما اقدر اقربه. وهذا هو من معاني قول النبي صلى الله عليه وسلم. من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله - [00:48:34](#)

من قرأ اخر ايتين آآ من سورة البقرة ها من ليلة كفتاه من قرأ اية الكرسي لم ينزل عليه من الله حافظ حتى اذا لابد ان نحافظ على هذه الامور حصانة - [00:48:45](#)

حصانة من الله سبحانه وتعالى. نعم قال قال ابو قراط بعد ان ذكر علاج الصرع الاول قال واما الصرع الذي يكون من الارواح. فلا ينفع فيه هذا العلاج. وانكر هذا الصرع - [00:48:58](#)

بعض الاطباء وقدماء الاطباء كانوا يسمون هذا الصرع المرض الالهي فقالوا انه من الارواح وتور يونس جا لونيس جا لينوس جا

لونيس لا جا لينوس جا لينوس ايوه وغيره هذه التسمية - 00:49:11

بانهم انما يسمونها بالمرض الالهي لكونها الان يسمون بهذا الاسم الى اليوم يسمون بهذا الاسم جالي نوس ها وحتى كتاباتها باللغة

الانجليزية جي كاييتال اي ال بعدين بعدها اي بعدين ان او اس - 00:49:31

هذا اسم موجود ترى. نعم. قال بانهم انما يسمونه بمارد الالهي لكون هذه العلة تحدث في الرأس. فتضر بالجزء الذي مسكنه الدماغ.

وعلاج هذا طع اما من جهة المصروع بصدق توجهه وقت افاقة الى خالق هذه الارواح القادر على كل شيء والتعود - 00:49:50

بالقلب واللسان اما من جهة من يعالجه بذلك معلوم ان الارواح تختلف في ذاتها وصفاتها. وبحسب ذلك قد يخرج بايسر شيء او بوعظ

او بتخويف وقد لا يخرج الا بالظرب على اختلافه ايضا فيفيق المصروع ولا - 00:50:15

الم به. بالنسبة للصرع بسبب الارواح الخبيثة هذا لا اشكال فيه. اما الصرع بسبب الارواح الطيبة كما سماه وان سببه انجذاب الانسان

الى الله فهذا مشهور عند المتصوفة وان قال به ابو قراط فانه - 00:50:36

ترى بالصوفية بلاده والا فهذا لا اصل له في الشرع ما رأينا صحابيا يصرع مع عظيم حبه لله عز وجل نعم. قال وكان الشيخ تقي

الدين يعالج هذا الصرع بذلك كله. وتارة بقراءة اية الكرسي ويأمر المصروع بكثرة قراءة - 00:50:58

وكذا من يعالجه بها. وبقراءة المعوذتين وفي الغالب ان الارواح الخبيثة لا تتسلط الا على غافل. غير ولا معامل لربه تبارك وتعالى.

وصرع المرأة في الحديث والله اعلم من الصرع الاول. واحتج به على ان - 00:51:18

ترك التداوي افضل بالعكس الصرع المرأة من النوع الثاني ولهذا حث حثها النبي صلى الله عليه وسلم على الصبر نعم. قال فيه ان

التوجه الى الله سبحانه يجلب من النفع ويدفع من الضر ما يفعله علاج الاطباء. وان - 00:51:38

سيره وتأثر الطبيعة عنه اعظم من الادوية البدنية وتأثر الطبيعة عنها. وعقلاء الاطباء معترفون بان فعل والنفسية وانفعالاتها في شفاء

الامراض عجائب. هنا يعني الاطباء الذين ينكرون تأثير نفس الانسان بالانفس الشريرة من شياطين او من الاعين الشريرة. هؤلاء

حقيقة الامر متناقضون - 00:51:57

هم نفسهم يثبتون ان الاجواء مؤثرة على الانسان فيقولون مثلا لمن به آ مرض ضيق النفس يقول لا تصعد الى الاماكن العالية لان

الضغط الجوي يؤثر عليك طيف اذا كان الضغط الجوي يؤثر على الانسان فالارواح الشريرة كيف لا تؤثر على الانسان - 00:52:26

هذا امر عجب والله يعني سبحان الله كيف التناقض؟ هم يقولون ان البيئة النظيفة مؤثرة في صحة الانسان والبيئة القذرة مؤثرة في

مضار بدن الانسان. طيب اذا كان البيئة تؤثر على صحة الانسان في آ الظاهرة - 00:52:47

فلماذا الارواح الشريرة لا تؤثر؟ عجب والله. عجب جدا! نعم. قالوا اما الصرع بملاهي الدنيا وشهواتها على اختلاف انواعها؟ وعدم

والاعتبار وغلبة الغفلة والهوى حتى ان بعض القلوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وفي الصحيحين لا يعرف

معروفا - 00:53:10

لا ينكر المنكر الا ما اثر من هواه نعوذ بالله من ذلك فهذا الصرع مما عم امره وغلب على الناس الا من عصى الا من عاصم الله والناس

فيه متفاوتون جدا على ما هو معروف ويأتي اخر فصول الطب دواء العشق وما يتعلق به - 00:53:30

نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:53:50